والامور المتخالفة بالشخص يمتنع ان تشترك في لازم
واحد شخصي فان قلت ان المراد من قوله الحيز الواحد
وكذا من قوله لازم واحد انما هو واحد نوعي بشهادة
قوله مختلفتان بالنوع فحيز نوع المتحيز نوع قلت ولو سلم
ان المراد كذلك الا انا نحمل الكلام باعتبار انحصار نوع
الفلك في شخص واحد على الشخص في الحيز والمتحيز فتوجيه
واضح قوله فان حصلت في حيز طبيعي فالصورة
الفاسدة كانت حاصلة في حيز غريب هذه المقدمة
فانها يتوقف على ان الحيز الواحد لا يشترك فيه طبيعتان
مختلفتان بالنوع وهذه المقدمة ممنوعة ايضا قوله وههنا
بحث لان المحدد لا حيز بمعنى المكان يعني ان دليلك
هذا بجميع مقدماته فاسد لاستلزامه فساد او
وهو ان يكون للمحدد مكان اذ المحدد لا مكان له فلقائل
ان يقول ليس المراد من الحيز هو المكان بل المراد منه
معناه الاعم الشامل للهيئة الوضعية اشار الى الجواب
بقوله ولا يصلح الى يعني ان في هذا التحرير شيئان احدهما
او تكاب خلاف الظاهر والمتبادر من قوله حصلت فيه
اذ المتبادر من الحصول في الحيز هو الحصول في المكان والشيء
الاخر هدم بعض المقدمات وهو قوله يقتضي ميلا

الامر

ميلا مستقيما في الموضعين اذ الانتقال من هيئة وضعية
لا هيئة وضعية اخرى لا يتوقف على الحركة الاينية فلا
يحمل عليه بل هذا التحرير لا يصلح التناقض اذ فيه تلقين نقض
آخر فانه حينئذ يعود ويقول ان كان المراد من الحيز المكان فما
فالنقض واد وارد وان كان المراد منه المعنى الاعم فنمنع كلا واحد
من تينك المقدمتين مستندا يجوز ان يكون مقتضيا ميلا مستديرا
قوله يتأتى منه ان من قوله ايضا لكن بملاحظة قوله آنا
يحصل بالحركة المستقيمة اذ الظاهر من كلمة الباء الداخلة على
الآلة والعلة سببية ويحتمل ان يكون للملابسة اذ لا محذور
في قولنا ان حصول الشيء ملابس بعلته فلا محذور قوله ان المراد
بها هي الحركة الاينية مطلق فلا حاجة الى ان المنع الذي
يصح ان يرد على قوله ان ذلك اي الخرق والالتيام انما يحصل
بالحركة المستقيمة مستندا يجوز ان يحصل ايضا بالحركة المستقيمة
الغير المستقيمة يدفع بهذا التحرير فلا حاجة في دفعه الى مؤونة
تنبيه الدليل المشار اليه بقوله انه لا بد لها والخ ان الدفع
بالتحرير المذكور وعدم الحاجة الى ذلك انما يتم اذا كان مراد
السائل من قوله المستقيمة معناه اللغوي ومن قوله
الغير المستقيمة هو الحركة المنحنية اما اذا كان مراده من
قوله المستقيمة معناه الاصطلاحي ومن قوله الغير المستقيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)